



جامعة الفيوم

كلية الآداب

قسم الفلسفة

٢

أخلاقيات الصحافة العالمية عند ستيفن جي ورد

" المشكلات والمقترحات "

Stephen J.A Ward of Global Journalism Ethics

"Problems and Proposals"

هدى محمد عبد الرحمن جاب الله

مدرس فلسفة حديثة ومعاصرة

كلية الآداب / جامعة الفيوم

الملخص باللغة العربية

تکمن أهداف البحث في :

- التركيز على أهمية الأخلاق بالنسبة للصحافة وكيف انها تساعد فى اتخاذ القرارات الأخلاقية السليمة ، من أجل الوصول إلى المصداقية الصحفية وكسب ثقة الجمهور .
- إبراز القيم الأخلاقية التى يجب على الصحافة أن تمتلكها لكى تصبح أخلاقية ، وكيف إنها تمثل ميثاق الشرف للصحفى .
- مناقشة أهم النظريات الفلسفية فى الصحافة مثل نظرية الصدق البراجماتى ونظرية الموضوعية البراجماتية .
- توضيح هدف الصحافة ، وأنها ممارسة أخلاقية ومهنة اجتماعية يجب أن تخدم الجمهور فى المقام الأول .
- تسليط الضوء على الواجبات الأخلاقية للصحفى تجاه الجمهور وأثناء الكوارث والحروب ، وخاصة فى زمن ترابى الذى شوهدت فيه الحقائق ووجدت حقائق وسيناريوهات بديله .
- إظهار التحدي الأخلاقى الذى يواجه أخلاقيات الصحافة اليوم متمثلا فى تأثير ثورة وسائل الإعلام الرقمية على أخلاقيات الصحافة التى قضت على كل ما هو ثابت فى الصحافة من قيم أخلاقية .
- التمييز بين أنواع الصحافة المسؤولة وغير المسؤولة .
- بيان كيفية إصلاح أخلاقيات الصحافة نتيجة لتلك الثورة الرقمية ، من خلال تقديم أهم مشاكل الصحافة وتوفير الحلول الأخلاقية (النظرية والعملية) ، وتأتى الحلول النظرية بالتمسك بالأخلاق العالمية ، الكوزموبوليتية (الكونية) والأخلاق المتكاملة (المسكونية والإسلامية) ، وتدريب أخلاقيات الصحافة فى الجامعات ،
- وفى النهاية تأتى الحلول العملية لأخلاقيات الصحافة لكى تصبح عالمية .
- **من أهم نتائج البحث :**
- هناك صراع قيمي بين القيم الأخلاقية فى الصحافة مثل قيمة الشفافية المطلقة والنشر المسؤول ، وقيمة حب الوطن وقيمة قول الحقيقة للجمهور، ومن ثم فإن القيم الأخلاقية فى الصحافة مشروطة وليست مطلقة ، فمثلا قيمة حرية التعبير مشروطة بمنع الضرر أو الإساءة أو خطاب الكراهية .
- كان ستيفن ورد من أنصار البراجماتية الجديدة ، فالصدق لديه نسبى وبراجماتى والموضوعية لديه براجماتية .
- ينتمى ستيفن ورد إلى نظرية النسبية الأخلاقية فى الصحافة وهى موضوعية معتدلة قاداته إلى أخلاقيات الصحافة العالمية .
- اعتقد ستيفن ورد بالتعددية الثقافية التى تؤمن بوجود مبادئ أخلاقية مشتركة بين البشر وتنتهى بأخلاقيات الموجود العالمى والأخلاق العالمية .
- دعى ستيفن ورد إلى ضرورة وجود ائتلاف وطنى يراقب أخلاقيات الصحافة من أجل ضمان الحيادية والموضوعية فى الصحافة .

- **مصطلحات الدراسة :**

- أخلاقيات الصحافة العالمية – نظرية الصدق البراجماتى –نظرية الموضوعية البراجماتية –
- الأخلاق العالمية – الأخلاق الكونية – الوطنية الضيقة –المواطنة العالمية –الأخلاق المسكونية